

## د. غاري بيتس، إرميا، المحاضرة 8، إرميا 2-3، استعارة الزواج، الله وإسرائيل

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 8، إرميا 2-3، استعارة الزواج، الله وإسرائيل.

تركيزنا في درس اليوم هو إرميا الفصل الثاني، وسوف ننظر في موضوع اتهام إرميا لزوجته الله الخائنة.

في درسنا في الإصحاح الأول، في المرة الأخيرة، رأينا أن المقطع هناك لا يقتصر فقط على دعوة إرميا وبداية خدمة إرميا. في العديد من النواحي، إنها مقدمة برمجية للكتاب ككل. لدينا إرميا كني للأمم.

فهو رسول الحكم والخلص. فهو يهدم ويبني. فيصبح تعبيرًا حيًا عن كلمة الله.

لقد وضع الله كلامه في فمه. هناك عدو من الشمال، وهو موضوع البابليين عما يفعله الله من خلالهم. سيجعل الرب إرميا مثل أسوار النحاس في مدينة محصنة لأنه سيكون هناك صراع طوال خدمته.

يتم تقديم إرميا في هذا الإصحاح الافتتاحي كني مثل موسى. فيقول موسى يا رب أرسل آخر. انا لا اعلم كيف اتكلم.

يقول إرميا، أيها الرب الرب، أنت تدعوني لأكون نبيًا. أنا مجرد طفل. انا لا اعلم كيف اتكلم.

لذا، فإن المواضيع التي ستعمل من خلال سفر إرميا موجودة في الإصحاح الأول. بمعنى ما، يعطينا إرميا الفصل الثاني، الآيات من الأول إلى الرابع، الوحدة الأولى من رسائل إرميا الفعلية. ومن نواحي عديدة، سيقدمون موضوعات أعتقد أنها تعمل بنفسها خلال الكتاب بأكمله.

سوف ينظر إرميا الفصل الثاني إلى تجزئة علاقة الله مع إسرائيل. تلك العلاقة هي مثل الزواج. العهد مثل الزواج وهذه العلاقة مكسورة.

أما بقية سفر إرميا، وخاصة رسالة الرجاء الموجودة في الإصحاحات 30 إلى 33، فسوف تعبر لنا عن كيفية استعادة هذه العلاقة. يصعب علينا أحيانًا أن نقرأ سفر إرميا. مرة أخرى، إنه يختلف عن أنواع الكتب التي اعتدنا على قراءتها.

الخاص بنا. وحتى قراءة العهد الجديد، أو رسائل بولس أو Kindle إنها ليست مثل تلك الموجودة في جهاز الأناجيل، يكون الأمر صعبًا. لكنني أؤمن أنه إذا فهمنا سفر إرميا كقصة تتماشى مع كل هذه الرسائل، فهناك شيئان يعملان على حل نفسيهما في هذه القصة.

أولاً، كما يذكرنا أندرو شيد، فإن سفر إرميا هو قصة كلمة الله. إنها قصة كلمة الله وكيف تبدو وكيف يتم تقديمها وكيف يتم الاستجابة لها في حياة إرميا وأوقاته. إنها قصة ما تحققه كلمة الله.

كلمة الله قوية. لقد أسقطت كلمة الله أمة يهوذا بسبب عصيانهم، لكن كلمة الرب أيضًا أعطتهم رجاءً للمستقبل. لذلك، هذا جزء من المؤامرة.

ماذا يحدث لكلمة الله؟ كيف تبدو؟ كيف تبدو؟ ماذا ينجز؟ لكن الجزء الآخر من إرميا الذي يمكننا أن نتخيل فيه تقريبًا حبكة تتكشف في جميع أنحاء السفر هو أن سفر إرميا يدور حول يهوذا كزوجة الله الخائنة، وفي النهاية، كيف سيعمل الرب على استعادة تلك العلاقة المكسورة. الآن، عندما نبدأ في النظر إلى الإصحاح الثاني والثالث من سورة إرميا، فإن هذا المقطع، مثل كثير من الأنبياء وشعر العهد القديم بشكل عام، صحيح لأن هناك عددًا من الاستعارات والصور اللغوية القوية جدًا. الأنبياء لا يريدون أن يزودونا بالمعلومات فقط

يريد الأنبياء أن نشعر بالرسالة التي ينقلونها إلينا. يريدون منا أن نلتقط المشاعر. وهذا أحد الأشياء التي أحبها في إرميا هو شغف وعظه

لكننا لا نحصل ببساطة على المعلومات التي قدوم البابليين وأنهم سيكونون هنا في عام 586. لدينا انطباع بأن البابليين قادمون، وسيكونون أمة قديمة لا يمكنك حتى التعرف عليها. سوف يقومون بالقضاء عليك

سيكونون مثل الجراد الذي يأكل أرضكم. سيكونون مثل الأسود والذئاب والفهود. كل هذه الصور تنهار علينا

في الإصحاح الثاني، لدينا عدد من الصور الكلامية وعدد من الصور حيث يقوم إرميا بالفعل بمهمة محامي الله في إعلان لائحة اتهام الله ضدهم. وهنا الاتهام. ها هي الذنوب التي ارتكبتها

أريد فقط أن أتناول وأشير إلى بعض الاستعارات الرئيسية التي برزت لي عندما قرأت هذا الفصل. ولكن هناك استعارة مركزية واحدة أعتقد أنها تربط كل هذه الأشياء معًا. في الإصحاح الثاني، الآية الثالثة، يقول الرب أن إسرائيل كشعب كانوا مثل باكورة الحصاد

جاء في الآية الثالثة أن إسرائيل كان مقدسًا للرب، وهو باكورة الحصاد. وكل من أكل منها فقد وقع في إثمه. فحل عليهم الشر، يقول الرب

في شريعة العهد القديم، باكورة الحصاد تعود للرب. وكان ذلك نصيب الله. يقول الرب عن إسرائيل هم نصيبي

إنهم الأشخاص الذين اخترتهم. ونتيجة لذلك، إذا حاول أحد أن يؤذيهم أو يأكلهم أو يأكلهم، فإن الرب سيهلكهم بسبب ذلك. لقد كانوا يلمسون نصيب الله

ما سنكتشفه في بقية الكتاب هو حقيقة أن الرب سمح لهذه الأمم أن تأتي وتدمر إسرائيل لأنهم دنسوا مكانتهم كشعب الله المختار. هذه صورة قوية جدًا في البداية. في الإصحاح الثاني، الآية الثالثة، هم باكورة الحصاد

:وفي الإصحاح الثاني، الآية 14، نرى أن إسرائيل قد صار عبدًا. هناك سؤال بلاغي في الإصحاح الثاني، الآية 14 هل إسرائيل عبد؟ هل هو خادم الوطن؟ ولماذا أصبح فريسة لهذه الأمم الأخرى؟ وهكذا فإن الصورة هناك هي أن إسرائيل أصبحت عبدة. لقد أصبحوا في عبودية لهذه الدول الأخرى

وهذا ليس هو الوضع الذي صممه الله لهم في المقام الأول. لقد أنقذهم الرب من العبودية. وهكذا، فإن الشيء المحزن كان بسبب عبادتهم للأصنام، حيث كان إسرائيل يعيدون أنفسهم إلى العبودية

، في الإصحاح الثاني، الآية 21، يشبه الرب إسرائيل بالكرمة المختارة. ويقول هناك: أنا غرستك في أرض الموعد، يقول الرب، مثل كرمة مختارة مقدسة من زرع نقي. فكيف تحولت إذن إلى فساد وصرت كرمة برية؟ لذلك في البداية زرع الرب شعبه في الأرض

أراد لهم أن يكونوا مثمريين. أراد لهم أن يثمروا في حياتهم. وبدلاً من ذلك، أصبحت كرمة برية، مثل البلوط السام أو اللبلاب السام.

وهم عديمة الفائدة. إنها أعشاب ضارة يجب قطعها وتستخدم صورة إسرائيل كالكرمة في أماكن أخرى في العهد القديم.

في المزمور 80، يصور الرب إسرائيل على أنه كرمة زرعتها في الأرض، لكن ذلك مرة أخرى أصبح غير مخلص له. في الإصحاح الخامس، يقدم إشعيا إسرائيل ككرم. يقول النبي أن الرب أراد عنبًا جيدًا، لكنه بدلاً من ذلك أنتج عنبًا بريًا وحامضًا.

بمعنى ما، هذه هي نفس الصورة هنا. لقد غرس الرب إسرائيل وفعل كل ما في وسعه ليجعلهم كرمة مثمرة. وبدلاً من ذلك، أصبحوا كرمة جامحة وفسادة بدلاً من ذلك.

الإصحاح الثاني، الآية 22، والإصحاح الثاني، الآية 34 سوف يصوران يهوذا كمجرم مغطى ببقع الدم. لذلك نقرأ في الإصحاح الثاني، الآية 22، إن اغتسلت بالكحول، واستعملت صابونًا كثيرًا، فإن دنس إثمك ما زال. أما، يقول السيد الرب. الآية 34، أيضًا على أذياكم، تجدون فيها شريان الحياة للفقراء الأبرياء.

ولم تجدهم يقتحمون، ورغم هذه الأمور تقول أنا بريء. وهكذا، تم تصويرهم على أنهم مصابون ببقع الدم. يستطيع المحققون، حتى من دون الحاجة إلى تشغيل الضوء الأرجواني الذي يظهر وجود الدم، رؤية الدم في جميع أنحاء إسرائيل.

إنه يذكرنا بما يقوله النبي إشعيا في إشعيا الإصحاح الأول، الآيات 10 إلى 15. شعب يهوذا يرفعون أيديهم إلى الله ويتضرعون إليه ويصلون إليه. ولكن بينما كانوا يصلون إلى الله، نظر الرب إلى الأسفل، فرأى بقع الدم.

ربما احتج جمهور إرميا قائلين إننا لسنا قتلة. نحن لسنا مجرمين بهذا المعنى. لكن بالمناسبة، لقد عاملوا، الفقراء، بالطريقة التي ظلموهم بها، بالطريقة التي حرموهم بها من معيشتهم، بمعنى ما، في نظر الله، كلهم سواء كانوا مجرمين عنيفين أم لا، كانوا وقد غطوا بذنب خطيتهم.

وهي صورة قوية جدًا. يصف الإصحاح الثاني، الآية 23، ميل إسرائيل إلى الابتعاد عن الله. ويقول كيف تقول. إني لست نجسًا؟ أنا لم أتبع البعل.

انظر إلى طريقك في الوادي واعرف ماذا فعلت. أنت جمل صغير لا يهدأ يركض هنا وهناك. لذلك اتهمهم الرب بعبادة الأوثان.

يقولون أننا لم نلاحق البعل. نحن لم نلاحق هذه الآلهة الأخرى. يقول الرب أنظر إلى نفسك.

أنت مثل الجمل الصغير المضطرب، مجرد حيوان يتحرك ذهابًا وإيابًا. أنت تفتقر إلى العقل. ما فعلته جعلك في الأساس مجرد وحش.

هذا ما أنت عليه. الآن، أصبحت الصورة أكثر هجومًا قليلاً في الآية 24. هناك استعارة أخرى هنا.

يقول أنك حمار بري اعتاد البرية في حرها، يستنشق الريح. ومن يستطيع أن يكبح شهوتها؟ أنت مثل الحمار في الحرارة. وكما يشم الحمار في الحر أثر البول بحثًا عن رفيقته، فأنت مثل حيوان بري في الحر يطارد هذه الآلهة.

أعني أن عبادتهم للأصنام قد أوصلتهم إلى هذا المستوى. أراد الرب لهم أن يروا ذلك. ولذلك يستخدم إرميا هذه الصورة القوية لما يشبه ذلك.

وفي الإصحاح الثاني، الآية 26، يشبهون اللص الذي أُلقي القبض عليه متلبسًا. الإصحاح الثاني الآية 26 كما يخزي السارق إذا قبض هكذا يخزي بيت إسرائيل. لقد تم القبض عليهم وهم يقومون بعملية السلب والسرقة ومع ذلك، خلال هذا الفصل، أحد الأشياء التي سنرى الناس يقولونها هو أننا أبرياء. نحن لم نتنجس بهذه الآلهة الأخرى كما زعمت. وهكذا فإن هذه الاستعارات، وهذه الصور، تصطدم بنا، وتصطدم بنا بطرق عديدة، في محاولة لمساعدتنا على رؤية ذنب إسرائيل.

يقول ج. أندرو ديرمان، وهو يصف هذا القسم، إن هذا على الأرجح مختارات من رسائل إرميا، وهي الأشياء التي وعظ بها على مدار فترة خدمته الطويلة. إنهم يمهّدون الطريق لما نراه في بقية السفر، حيث سيتهمهم إرميا بخيانة العهد. لكن النبي لا ينقل المعلومات فقط.

يريد أن يرى الناس فساد خطيتهم. ينظر إليهم الرب كحيوان في حالة حرارة. لقد صورهم الرب كعبيد.

إنهم في العبودية أنفسهم. ينظر إليهم الرب على أنهم كرمة فاسدة لا تنتج الثمر الذي ينبغي لها. ينظر إليهم الرب كمجرمين ملطخة أيديهم بالدماء أو تم القبض عليهم متلبسين.

وكل هذه الصور موجودة لإقناع الناس بخطيتهم. لكن الاستعارة الموحدّة والصورة الموحدّة التي تعمل بنفسها، أعتقد، في الفصل الثاني، الآية الأولى، إلى الفصل الثالث، هي أن يهوذا زوجة خائنة. وبفسلهم في عهدهم مع الرب وعدم طاعتهم له، والأهم في مسألة الولاء، وعدم عبادتهم له حصريا وخدمته حصريا. أصبحوا كالزوجة الخائنة التي زنت نفسها و ارتكبت الزنا.

وهكذا، لدينا هذه الفكرة التي تظهر في جميع أنحاء العهد القديم بأن عبادة الأوثان ليست مجرد خطيئة، عبادة الأوثان هي شكل من أشكال الزنا الروحي حيث كان شعب إسرائيل غير مخلصين لله كزوج لهم. والآن هناك عدد من الأماكن في الفصلين الثاني والثالث حيث نرى إشارات محددة لعلاقة الزواج هذه.

بالعودة إلى الإصحاح الثاني، في بداية هذه الرسالة، سيقول النبي، هكذا قال الرب، أذكر التقوى في صباك وكيف أحببتني كعروس وكيف تبعني في البرية في أرض لم تزرع. لذا، دعونا نفكر في علاقة الزواج بين الله وإسرائيل. عندما أخرجهما الرب من مصر، وعندما سار بهما في البرية، يقول النبي أن ذلك كان مثل شهر العسل في الزواج.

لقد اتبعت الرب، وكنت مطيعًا له، وبدأنا بالتفكير في أجزاء أخرى من العهد القديم، وقد يكون ردنا على ذلك هل تمزح؟ تذكر ما هي الحياة في البرية بين الله والرب؟ إنهم يعبدون العجل الذهبي في خروج 32 قبل أن يتم إنزال تفاصيل العهد بين الله وإسرائيل من الجبل. إنهم يؤكدون، ويصرحون للرب أنهم سيعيشون تحت هذا العهد في خروج 20 إلى 24، لكنهم في الأساس يخونون الله قبل أن ينتهي شهر العسل. ويقول هذا المقطع حسناً، في الواقع، عند مقارنته بالوقت الحاضر، فإن الطريقة التي استجاب بها إسرائيل لله في البرية، كانت مثل شهر العسل.

قد يعكس هذا شيئاً من مدى عدم أمانتهم خلال فترة خدمة إرميا. لقد كانوا شعبًا متصلب الرقاب، قساة القلوب، متمردين. إنهم يعصون الرب باستمرار.

وانتهى بهم الأمر بالتجول في البرية لمدة 40 عامًا بسبب عصيانهم. ومع ذلك يقول الرب إنني أتذكر تكريس شبابك. الآن، سيعطينا النبي حزقيال، في الفصل 20 من كتابه، تقييمًا أكثر واقعية لتاريخ إسرائيل.

سيقول، أنت في الأساس عبدت الأصنام طوال حياتك كلها. كنتم تعبدون الأصنام في مصر. أنتم تستمرون في عبادة الأصنام في البرية، وهذا هو تاريخهم بالأساس.

لكن في إرميا 2، كجزء من الصورة، أتذكر أنك أحببتني بنفس الطريقة التي أحببت بها العروس زوجها. ودائمًا ما أتخيل قصة الزوج والزوجة التي كانت تجلس دائمًا بجانب زوجها في السيارة. لقد أصبحتا بعيدين ومتباعدين، لكن الزوج يذكرها، انظري، لست أنا من تأثر، بل أنت من تحرك.

وبمعنى ما، هذا ما يقوله الرب لإسرائيل. الآن، هناك مقاطع أخرى وآيات أخرى ستستخدم بشكل مباشر هذه الاستعارة عن الله وإسرائيل كعروس. والشيء الأساسي الذي ستقوله هذه الآيات هو أن إسرائيل أصبحت زانية.

لقد كانوا غير مخلصين. لقد ارتكبوا الزنا. قد لا يشير ذلك بالضرورة إلى أنهم باعوا أنفسهم من أجل الجنس، ولكنه ينقل فكرة الخيانة الروحية لله.

الآية 20، ولكن على كل جبل وتحت كل شجرة خضراء سجدت مثل الزانية. تقول الآية 33 هذا، بأخذ الصور إلى أبعد قليلاً، إلى أي مدى توجه مسيرتك بشكل جيد لطلب الحب، حتى أنك علمت طرقك حتى للنساء الشريرات. حسناً، أنت لست مجرد عاهرة.

أنت لست فقط غير مخلص للرب. يمكنك في الواقع إعطاء دروس في هذا الأمر لأنك جيد حقًا في ذلك. سيقول الرب في الإصحاح 3، الآية 2، أو في الإصحاح 3، الآية 1، لقد زنيت مع عشاق كثيرين، فهل ترجع إليّ؟ يقول الرب؟ ولم تكن إسرائيل مذنبه بالخيانة الزوجية فحسب، بل كانت مذنبه بارتكاب خيانة متسلسلة.

الإصحاح 3، الآيات 6 إلى 10، إسرائيل ويهوذا أختان غير مخلصتان. وقد كتب الرب بالفعل شهادة طلاق لإسرائيل. وبمعنى ما، لأن يهوذا لم تتعلم الدرس مما فعله الله مع إسرائيل، فإن يهوذا أسوأ من المملكة الشمالية المرتدة.

الفصل 3، الآيات 19 إلى 21، أصبح يهوذا أبناء غير مخلصين وزوجات غير مخلصين. وهكذا، كلتا الصورتين أقرب العلاقات الأسرية الممكنة، علاقة الزوج والزوجة، علاقة الأب وأبنائه، من الغريب بالنسبة لنا أحيانًا الطريقة التي يجمع بها العهد القديم هذين الأمرين معًا، لكنه يؤكد على أن الرب لديه أقرب علاقة ممكنة مع شعبه، وأنهم لم يكونوا مخلصين لهذه العلاقة. والآن، عندما ننظر إلى أنبياء العهد القديم، فإن فكرة إسرائيل كزوجة خائنة ليست مجرد شيء نجده في سفر إرميا.

وهو أيضًا جزء من رسالة اثنين من أنبياء العهد القديم بطريقة بارزة جدًا. وهو بارز جدًا في القصة والرسالة. وبشارة النبي هوشع. إن حياة هوشع تمثل وتصور تاريخ إسرائيل مع الله.

يتزوج من زوجة خائنة اسمها جومر. سواء كانت غير مخلصه له قبل الزواج أو بعد الزواج، فهذا أمر محل خلاف بين العلماء، ولكن في النهاية، تحطمت تلك العلاقة. الأطفال الذين يولدون في هذا الزواج يعكسون قطع العلاقة مع الله، والأسماء التي يطلق عليها، وليس شعبي، لن أتعاطف معهم.

لكن هوشع يحب زوجته في النهاية، ويستعيدوها ويعيد العلاقة. هذه هي قصة إسرائيل والله. حزقيال الفصل 23 سوف يستخدمان أيضًا صورًا قوية جدًا لأورشليم ويهوذا وإسرائيل كعروس الله 16.

في النهاية، كيف كانوا غير شرعيين وغير مخلصين ضده، مرة أخرى، بطريقة روحية من خلال عبادتهم للأصنام، وأحياناً الاستعارات واللغة الصادمة التي يستخدمها إرميا، فأنت مثل حيوان في حالة حرارة. في الإصحاح الثاني، الآية 33، حتى أسوأ النساء يمكن أن يتعلمن من طرقك

يستخدم النبي حزقيال صوراً مفعمة بالحيوية والحيوية. يقول للناس الذين كانوا يعيشون في المنفى، شعب إسرائيل في الأصل، كانوا مثل طفل رضيع تم تركه في الحقل. ولم يتم قطع الحبل السري

كان الطفل مغطى بدمائه منذ ولادته. لقد تم التخلي عنها من قبل والديها. لقد وجد الله هذه الطفلة وأحبها ورباه، وأغدق عليها كل عطية ممكنة

ثم اتخذها عروساً له. ثم، بعد كل ما أغدق عليها، بعد كل الطرق التي جعلها جميلة في بهائه، انقلبت هذه المرأة عليه واستعملت جمالها واستخدمت كل ما أعطها لها الزوج. لقد أعطى الرب إسرائيل ليخون. أصبحت غير شرعية في كل شيء، في كل زاوية شارع، وفي كل مكان مرتفع تعلن عن نفسها

يقول حزقيال إن الفرق بين شعبي والعاهرة هو أن العاهرة تحصل على أجر مقابل خدماتها. لقد دفع شعبي بالفعل المال للعشاق الذين لاحقوهم. في سياق العمل الطبيعي، هناك من يبحث عن عاهرة

إسرائيل، كعاهرة، بحثت عن عشاقها. بل إن النبي حزقيال سيقارن إسرائيل أو السامرة وأورشليم وسدوم بثلاث أخوات غير مخلصات وغير مخلصات. سيقول أن يهوذا أسوأ، وأورشليم أسوأ من أي من أخواتها

لذا فإن نفس النوع من الصور التصويرية التي تظهر في إرميا، هي قلب قصة هوشع. إنه جزء من وعظ حزقيال في الإصحاح الثاني، أعتقد أنه من المهم جداً بالنسبة لنا أن نفهم بالضبط ما هو الغرض من استعارة الزواج في سفر إرميا

ماذا تنقل وماذا يمكن أن نتعلم من هذه الصورة؟ هذه الرسالة التأسيسية في سفر إرميا. هذا هو أول شيء سنقرأه مما يقوله النبي. لذا، إليك بعض الأشياء التي أعتقد أن استعارة الزواج تنقلها

أولاً، تشبيه الزواج يؤكد عمق محبة الله لإسرائيل. إرميا الإصحاح 31 الآية الثانية أحببتك محبة أبدية. إحدى الآيات المفضلة لدي في سفر إرميا

، حسناً، نحن نرى عمق هذا الحب الأبدي في حقيقة أن الله يستخدم أقرب علاقة بشرية ممكنة، الزواج نفسه، العلاقة بين الرجل والمرأة، للحديث عن محبته لشعب إسرائيل. كيف يصور الله في العهد الجديد محبته لنا؟ المسيح، كزوجنا، كعريسنا، أسلم نفسه من أجل عروسه. الوصية المعطاة لنا في أفسس الإصحاح الخامس. أيها الرجال، أحبوا زوجاتكم كما أحب المسيح الكنيسة

إن استعارة الزواج في الكتاب المقدس بين الله وشعبه تعبر عن عمق ودرجة محبة الله لنا. عندما أقوم بمراسم زواج، فإن إحدى المقاطع التي أحب قراءتها كجزء من الحفل موجودة في نشيد الأنشاد، الفصل الثامن، الآية السابعة. وأعتقد أننا ندرك أن نشيد الأنشاد لديه بعض الأشياء ليقولها عن الحب والزواج وجمال كل ذلك

ولكن هناك عبارة عن الحب الزوجي في نشيد الأنشاد الإصحاح الثامن، الآية السابعة. يقول هذا: مياه كثيرة لا تستطيع أن تطفئ المحبة. ولا يمكن للفيضانات أن تغرقها

،إذا قدم رجل كل ثروة بيته من أجل الحب، فإنه يحتقر بشدة بسبب ذلك. وأنا أقول للأزواج، عندما أتزوج أدعو الله أن يعرفوا في منزلهم وفي حياتهم هذا النوع من الحب. أنها أكثر قيمة بالنسبة لك من أي ثروة أو ممتلكات.

لا شيء يمكن أن يطفئ هذا النوع من الحب. هذا هو ما يدور حوله الحب الزوجي الحقيقي. أدعو الله أن يختبروا ذلك كزوجين.

ولكن إذا كان هذا هو الحب الزوجي، ويستخدم الكتاب المقدس استعارة زواج الله بشعبه أو بالمسيح، فنحن عروسه. ومات على الصليب حتى يغسلنا ويظفرنا ويظفرنا. إنه يتحدث بطريقة قوية جدًا عن عمق محبة الله

الأمر الثاني الذي يذكرنا به هو أن استعارة الزواج في العهد في إسرائيل تذكرنا بخصوصية علاقة العهد. ويتوقع الله أن تكون إسرائيل مكرسة له بشكل حصري. سفر التثنية الفصل السادس الآية الرابعة والخامسة

ما هو معيار العهد الذي وضعه الرب أمام شعب إسرائيل؟ عليك أن تحب الرب من كل قلبك، ومن كل عقلك، ومن كل قوتك. يجب أن تكون كل ذرة من كيانك مكرسة حصريًا لله. وهذا لا يسمح بإمكانية دخول شيء آخر أو شخص آخر في تلك العلاقة

تثنية الإصحاح 13. لا يكن لك آلهة أخرى أمامي. ليس هناك ما ينافس الله كمنافس

وهكذا، فإن استعارة الزواج بأكملها تؤكد على حصرية العلاقة. أحيانًا أطلب من طلابي أن يفكروا، وأطلب منهم أن يفكروا في هذا الأمر. هل تفكرين يومًا في اصطحاب صديقتك المفضلة لقضاء شهر العسل؟ هذا، غير مقبول بشكل عام لأنه هذا هو الوقت الذي تكون فيه مخلصًا حصريًا لزوجك، ومقدمًا لعروسك. وتستمتع بهذه العلاقة الجديدة التي دخلت فيها

العلاقة التي كانت بين الله وإسرائيل، كانت مكرسة له حصريًا. وما نراه يحدث باستمرار في العهد القديم هو، أن بني إسرائيل، من خلال عبادتهم للأصنام، لا يتخلصون عادةً من علاقتهم بالرب. وبطريقة توفيقية يحاولون جلب هذه الآلهة الأخرى

،مهلا، دعونا نتأكد من أننا مغطى بجميع قواعدنا. يقول الله أنه يريد أن يكون شعبه مخلصًا له حصريًا. والآن على الرغم من أن تعدد الزوجات كان حقيقة في العهد القديم، إلا أنه كان شيئًا في تلك الثقافة يتسامح معه الله ويتحملة وينظمه في الشريعة الموسوية. نتذكر أنه بالعودة إلى تكوين الإصحاح 2، فإن خطة الله الأصلية للزواج هي أن يجتمع رجل واحد وامرأة معًا كجسد واحد، وأن تستمر هذه العلاقة طوال حياتهما

هذا هو تصميم الله للزواج على المستوى البشري. على المستوى الروحي، خطة الله هي أنه لا يوجد شيء آخر في الحياة يمكن أن يحل محل الرب. لا يوجد شيء في حياتنا، سواء فيما يتعلق بالشيء الذي نعطي أنفسنا له أو الذي نثق به، أو الذي نحبه، أو الذي نخدمه، من شأنه أن ينافس أو يقدم منافسًا له

إن خطيئة عبادة الأوثان، من بين كل عصيان العهد الذي يمكن لإسرائيل أن تقدمه لله، أعتقد أن خطية عبادة الأوثان كانت هي الأشد قسوة، لأنها كانت خطية الولاء وعدم الولاء التي أدت إلى ظهور هذه الخطايا الأخرى لدا، أولاً، تؤكد استعارة الزواج على عمق محبة الله. رقم اثنين، التفرد في العلاقة

،رقم ثالث، في سياق الشرق الأدنى القديم، فإن استعارة الزواج تنقل اعتماد إسرائيل على الرب كزوج لهم. الآن يختلف الزواج في ثقافتنا عما كان عليه في أيام العهد القديم تمامًا. هناك ما هو أكثر من ذلك بكثير، هناك نوع من العلاقة المساواتية التي ندخل فيها كزوج وزوجة

لكن في ثقافة الشرق الأدنى القديم، كانت الزوجة، في كل الأحوال تقريبًا، تعتمد على الزوج. وكان مصدر رزقها. لقد كان حياتها.

في ثقافة العهد القديم عمومًا، كان للزوج حقوق وامتيازات في هذا الزواج لم تكن بالضرورة تنطبق على الزوجة. الآن، هذا الجانب المحدد من الزواج لا يؤيده الكتاب المقدس بالضرورة، ولكن بما أن الأنبياء استخدموا هذه الاستعارة عن الله كزوج إسرائيل، فهو تذكير في تلك الثقافة بالذات بأن هناك علاقة غير متكافئة هنا إلى حد ما. إن إسرائيل تعتمد على الله، وهم بحاجة إليه بنفس الطريقة التي تحتاج بها الزوجة إلى زوجها في سياق الشرق الأدنى القديم.

رقم أربعة، استعارة الزواج سوف تؤكد لنا، على ما أعتقد، خطورة وعار خطيئة إسرائيل. وهذا جزء من هذه الصور الرسومية. لماذا يتهمهم النبي بأنهم كالحيوان في الحرارة؟ لماذا يقول النبي هذه الأشياء الصادمة؟ بسطت ساقيك تحت كل شجرة وعلى كل مرتفع في المدينة.

أستطيع أن أتخيل أننا إذا دخلنا الكنيسة كقس وأدلينا بهذا النوع من التصريحات في الكنيسة اليوم، فقد لا يتم استقبالها بشكل جيد حقًا. إذن، ماذا كانوا يحاولون أن يفعلوا؟ لقد كانوا يحاولون مساعدة هؤلاء الناس. على فهم خطورة خطيئتهم. لقد انتهكوا هذه العلاقة المقدسة الخاصة.

والشيء المذهل هو أنه بدلاً من أن يشعر الله بالغضب فقط بسبب ذلك، وهو ما يفعله بوضوح، يشعر الرب أيضًا بحزن الزوج الذي خانته شريكته. وأنا أعلم كقس، أن أكثر اللحظات المؤلمة التي قضيتها على الإطلاق، مع الناس هي الأوقات التي يقوم فيها شخص ما في علاقة زوجية، سواء كان زوجًا أو زوجة، بكسر تلك الثقة مهما كانت الظروف أو مهما كان حجمها. نحب بعضنا البعض أو نريد استعادة تلك العلاقة، هناك ألم في هذا النوع من الأشياء لا تشبهه أي تجربة أخرى في الحياة. وهكذا، فإن فكرة إسرائيل كعاهرة توحى بأن الخطيئة ليست مجرد كسر لشريعة الله.

بمعنى ما، الخطيئة تكسر قلب الله. والرب يشعر بهذا الألم وهذا الحزن بسبب ما فعلته زوجته به، وما فعلته به شريكته. هوشع 2، الآيات 5-7، وقد قرأت هذا، كما تعلمون، الله وإسرائيل، لكنني أفكر كزوج بما أشعر به عندما أقرأ هذا المقطع.

يقول هوشع أن إسرائيل نال العطايا الجيدة التي أعطاها الرب لهم: الأرض، والخمر، والقمح، وكل تلك البركات. وما انتهى بهم الأمر هو أنهم نسبوا تلك المواهب ليس إلى الله بل إلى البعل. وقد أعطوا محبتهم وإخلاصهم للبعل وقالوا: انظروا كيف باركنا البعل كزوجنا.

الآن، كزوج، يبدو الأمر كما لو أنني أخرجت زوجتي لتناول العشاء واشترت لها الورود، ثم دعت جارنا لتناول العشاء لتشكره على ذلك، وهذا بالضبط ما فعله شعب إسرائيل للرب. وأعتقد أن كل زوج كان في ذلك الحضور وسمع تلك الرسالة سيشعر بالألم الذي شعر به الرب. في ثقافة الشرف والعار، كانت النساء يشعرن بالعار الذي كان سُنسب إلى صفة البغاء.

ولم يكن هذا مجرد شيء يقوله الله عن النساء في تلك الثقافة؛ كان هذا شيئًا كان على جميع الناس أن يضعوا أنفسهم في هذا الموقف. وكما تذكر كل زوج، فإنهم هم الذين يتحدث إليهم النبي في المقام الأول لأنهم هم الذين سيتخذون القرارات التي تحدد اتجاه الأمة. لا يحتاج كل زوج في هذا المجتمع إلى أن يضع نفسه في مكان الله فحسب، بل أن يضع نفسه في مكان المرأة الفاسدة التي لم تكن مخلصه للرب.



وسيكون هذا أمرًا مؤلمًا. أعتقد أن فكرة الزنا والدعارة والاختلاط كانت أيضًا صورة وصورة مؤثرة جدًا لخطايا إسرائيل لأن عبادتهم للأصنام أثناء عبادتهم للآلهة الكنعانية غالبًا ما تضمنت طقوس الخصوبة، التي تضمنت الفجور الجنسي والاختلاط. أشياء لم يصممها الله أبدًا لتكون جزءًا من عبادة إسرائيل.

في الواقع، أعتقد أنه عندما كان الله ينشئ خيمة الاجتماع والهيكل، اتخذ الله خطوات للتأكد من عدم حدوث ذلك. لقد كان ذلك جزءًا من عبادتهم، وطقوس الخصوبة الجنسية، وهذا الانحراف، الذي لعب دورًا. وهكذا فإن استخدام صورة الدعارة يدل بشكل فعال للغاية على ما كان يهوذا يفعله على كل تل أخضر، على هذه المرتفعات، بينما كانوا يعبدون هذه الآلهة الوثنية، كانوا يرتكبون الزنا

الأمر الخامس الذي تنقله لنا استعارة الزواج هو أنها تذكرنا بقسوة الدينونة التي سينزلها الرب نتيجة لهذه الخطية. الله غاضب في سفر إرميا من خطية شعبه. وفي الإصحاح 23، الآية 20، لن يهدأ غضب الله حتى يتم كل ما يريده.

إرميا 13: 22، سوف ينفجر غضب الرب الشديد على الشعب. ويقول إرميا: أنا مملوء غضبًا وسخطًا من الله لأن الله غاضب على خطية شعبه، ويكون رد فعله مبررًا عندما نفهم خطورة الخطية. رد فعل الله، وانكسار قلب الله، وغضب الله، ثم الطرق المحددة التي سيدين بها الناس، كلها مبررة تمامًا في ضوء ما فعلوه والخطية التي ارتكبوها.

كل زوج سمع هذه الرسالة سيفهم ذلك. في العهد القديم، وفي شريعة العهد القديم، وفي شريعة الشرق الأدنى القديم، كان الزنا في كثير من الأحيان جريمة يعاقب عليها بالإعدام. ويمكن معاقبة أولئك الذين ثبتت إدانتهم بهذا الإعدام.

لقد كانت جريمة يعاقب عليها بالإعدام. ومن ناحية أخرى، كانت هناك أوقات قد يعاقب فيها الزوج زوجته فعليًا بشكل من أشكال العقاب الجسدي. هذه الاستعارة وصورة إسرائيل كزوجة خائنة والله كزوج غاضب. تعرض للخيانة والله يستجيب بغضب نتيجة لذلك لا تظهر فقط في بداية الكتاب

ستعمل بنفسها من خلال الكتاب بأكمله. وننتقل إلى الإصحاح 13. وننظر إلى الآيات 24 إلى 27

وهذه واحدة من أكثر المقاطع إثارة للقلق في كل سفر إرميا. لأكون صادقًا، في ثقافتنا وفي سياقنا، من غير المريح قراءة هذه الآيات. ولكن هذا ما يقوله الرب

، الآية 24: وأذريكم كالعصافاة التي تحملها ريح القفر. هذا هو نصيبك. النصيب الذي كالتة لك يقول الرب. لأنك نسيتني وتولكت على الكذب

تذكري أن الرب زوج خائن في هذه الحالة. ويقول في الآية 26: «أنا أرفع أذيلك فوق وجهك، فيرى عارك.» «قد رأيت رجاساتك وفسقك وأسماءك وزناك الفاحشة على التلال والحقول

، ويل لك يا أورشليم القديمة. كم من الوقت سيمضي قبل أن تطهر؟ وهكذا، في ثقافة الشرق الأدنى القديم يعاقب الله زناهم بطريقة مناسبة جدًا. إنه يأخذهم إلى مكان عام

إنه مجرد زوجته من ملابسها، ويكشفها حتى يرى الجميع عارها. ومرة أخرى، لأكون صادقًا، عندما قرأت هذا في ثقافتنا وسياقنا، من المؤلم قراءة هذا. كقس، وحتى هنا أقوم بتدريس هذه الجلسة، يجب أن أكون حساسًا لكيفية عكس ذلك في ضوء مشكلة الإساءة الزوجية التي لدينا في ثقافتنا

عندما قرأ النقاد النسويون هذا الجزء من الكتاب المقدس، غالبًا ما انزعجوا بشدة منه، ومرة أخرى، هذا أمر مفهوم. هناك دراسات تركز بشكل خاص على مقاطع مثل إرميا 2، وإرميا 13، وحزقيال 16، وحزقيال 23 وسفر ناحوم، حيث توصف مدينة نينوى بأنها امرأة سوف يجردها الرب من ملابسها ويعاقبها. وقد أشاروا إلى هذا على أنه لغة إباحية نبوية، والصور الموجودة هناك

كانت هناك دراسات وصفت الله بأنه مغتصب إلهي. إنه مفترس جنسي. إنه زوج سيء

وفي ضوء استمرار مشكلة النساء المسيئات، كما قلت، وكيف أنها مشكلة في مجتمعنا، مرة أخرى، أعتقد أنه يتعين علينا أن نكون حذرين في كيفية تعليم هذا وكيف نعبر عن هذه الفكرة عن الله من خلال العهد القديم علينا أن نتذكر أن الأنبياء يتحدثون في ثقافة الشرق الأدنى القديمة، في سياق الشرق الأدنى القديم. هناك جوانب من الكتاب المقدس مشروطة بالزمن

مرة أخرى، هذا لا يسقط من السماء فحسب. وهو يعكس ثقافة ذلك اليوم حيث كان يتم معاقبة المرأة بطريقة جسدية، وحتى عقوبة الإعدام في بعض الأحيان. لذلك، نحن نفهم ذلك

لكن في الوقت نفسه، أريد أيضًا أن نفهم أننا نتعامل مع لغة مجازية. وأعتقد أحيانًا في ردود أفعال الناقدات النسويات وردود أفعالهن على هذه المقاطع، أعتقد أحيانًا أنهم يقللون من شأن هذه الفكرة. هذه الصور تثير قلقنا بالتأكيد، لكنني لا أعتقد أن مهمتنا هنا هي استرداد الكتاب المقدس

أعتقد أن مهمتنا هنا هي الاستماع إلى ما تقوله هذه الاستعارة. وفي هذا السياق من تصوير الله كزوج سوف يعاقب زوجته، نتذكر الهدف الذي دفع إرميا إلى التعبير عن هذا في المقام الأول. يخبر الله الناس بهذه الأشياء حتى يتوبوا ويغيروا طرقهم

،ونعم، يستخدم الكتاب المقدس بعض الصور التصويرية والفظيعة والعنيفة للتعبير عن ذلك. لكن في النهاية لم يكن قصد الله تنفيذ هذا النوع من العقوبة. كان الغرض من هذه اللغة هو تحويل يهوذا عن خطاياهم حتى ينجو منها

بالمعنى الحقيقي، أعتقد أن الأنبياء كانوا واقعيين أيضًا، حيث يستخدمون هذه الصور المتعلقة بمعاملة النساء. في الحرب، عندما كان البابليون على وشك غزو الأرض، ستكون النساء هم من سيُحرمون من أطفالهم. سيكونون هم الذين سيفقدون أزواجهم

سيكونون هم الذين سيتعرضون للاغتصاب والإيذاء الجسدي. سيكونون هم الذين غالبًا ما يتم أخذهم كسجناء للزواج من أعدائهم. وهكذا، بينما يستخدم النبي هذه الصور الرسومية، فإن هذه الاستعارات مصممة لتقول، هذا هو الشكل الذي ستبدو عليه الدينونة

،الرب لا يستمتع بهذا. الرب لا يفرح بهذا. يستخدم الرب هذه الصور القوية لجعل الناس يستجيبون ويتعدون عن خطيئتهم، ويجعل الدينونة تبدو فظيعة قدر الإمكان، حتى يتمكنوا في النهاية من الاستجابة للتحذيرات

لذا، أعتقد أننا بحاجة إلى فهم الطبيعة المجازية. نحن بحاجة إلى أن نأخذ في الاعتبار الأسباب البلاغية، لاستخدام هذا. ونحن بحاجة إلى موازنة ذلك مع حقيقة أننا عندما ننظر إلى أجزاء أخرى من العهد القديم نتذكر أن الله لديه اهتمام خاص بالمظلومين والمحتاجين

وخاصة عندما يتعلق الأمر بفكرة النساء المضطهدات أو المسيئات أو اللاتي لا يتم الاعتناء بهن، فإن الله يستجيب لتلك المواقف. في تكوين الإصحاح 21، مجرد مقطع جميل، يمس الرحمة التي تظهر هناك، سمع الرب صرخة هاجر عندما طردها إبراهيم وسارة. وهو أعلم بهاجر وابنها إسماعيل.

وفي تثنية 10: 18، نتذكر أن الرب يجري حق اليتيم والأرملة. وفي جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم، كان ذلك مثاليًا. الملك العادل يري الفقراء والمساكين.

وإذا كان الرب ملكًا عادلًا فسوف يفعل ذلك. يذكرنا سفر التثنية 20، الآيات 15 إلى 18، أنه في الممارسة العادية للحرب، لم يكن على إسرائيل أن ترتكب أعمال عنف ضد غير المقاتلين. وهذا يشمل النساء.

وأخيرًا، في تثنية 21: 14 إلى 18، ما أشار إليه أحدهم بما يجب أن تفعله إسرائيل عندما تأخذ أسرى حرب ساخنين جدًا، تم تذكير إسرائيل بأن النساء قد أُخذن كأسرى في الحرب، حتى لو كن كذلك. يعاملون بكرامة ويمنحون الوقت للسماح بحداد أزواجهن وتلك الأشياء. لذا، فإن الاستعارات التي نراها في سفر إرميا لم تكن مصممة أبدًا لتبرير أو تبرير أو تبرير قيام الزوج بإساءة معاملة زوجته أو إساءة معاملتها بأي طريقة جسدية، يتم تذكيرنا أيضًا أنه بينما يدين الله الناس في سياق الحرب، فقد يستخدم الله هؤلاء الأعداء لتنفيذ دينونته. ولكن على المستوى البشري، لن تكون هذه الأحكام عادلة تمامًا.

هناك عدالة نهائية سيتعين على الله أن يحققها في النهاية، ويستخدم الله مواقف غير عادلة للغاية، واستعارة هؤلاء النساء اللاتي سيتم إساءة معاملتهن وتأذيهن وإصابتهم وكل الأشياء التي ستحدث لهن تنقل الواقع، وأهوال هذا الحكم. الغضب الإلهي أمر صعب. لذا، في ثقافتنا، هذا جزء يصعب التعامل معه من سفر إرميا. وشعرت أنه من المهم أن نتناول ذلك.

لكن أبعد من ذلك، أعتقد أن هناك قضية أكثر إلحاحًا في ثقافتنا والتي نحتاج إلى التفكير فيها عندما ننظر إلى هذا. أعتقد أن جزءًا من مقاومتنا لا يقتصر فقط على فكرة الإساءة الزوجية للزوجة، ولكن أعتقد أن أحد الأسباب التي تجعل هذه الصور تزعجنا هو أننا، بشكل عام، نقاوم فكرة الله القدوس الذي يكره الخطيئة، وحقائقنا أن خطيئتنا وعصياننا وكفرتنا وعبادتنا للأوثان، وتذكر كالفن قال قلوبنا مصانع أوثان، كلنا عابد أوثان. وهذا يجعلنا تحت غضب الله ودينونة الله.

كنت أقرأ مدونة مسيحية تحظى بشعبية كبيرة هذا الأسبوع، وكانت التعليقات على المدونة تناقش إساءة استخدام أي نوع من الأفكار أو مدى إهانة اللاهوتيين عندما يقولون إننا لا نستحق محبة الله. لكن الكتاب المقدس سيذكرنا أننا لا نستحق محبة الله، وأن الله أظهر محبته لنا ليس بسبب ما نستحقه، ولكن بسبب رحمته ونعمته. وعندما نفهم غضب الله القدوس وحقائقه أن الله، في غضبه، سيسمح بحدوث هذه الأشياء فإنه يستخدم البابليين لجلب هذا النوع من الإذلال على شعب إسرائيل.

عندما نفهم شدة الغضب الإلهي، يمكننا أن نبدأ في فهم عظمة محبة الله ورحمة الله ورأفته. نحن لا نجعل الله إله محبة أعظم برفع غضبه وغضبه. بمعنى ما، أعتقد أننا نقوض حبه.

الآن، أخيرًا، آخر شيء أعتقد أننا نتذكره من استعارة الزواج، وقد نظرنا إلى بعض الأشياء السلبية جدًا هنا ولكن عندما نصل إلى النهاية، تذكرنا استعارة الزواج في الأنبياء محبة الله الدائمة والتزامه تجاه شعبه. عندما ترى غضب الله وكرهه بسبب الخطية، يمكنك أيضًا أن تصل إلى مكان تقدر فيه حقًا رحمته ونعمته. ونفس الإله الذي سيعاقب زوجته الضالة هو أيضًا الإله الذي سيعيدها في النهاية.

وتذكر أن الله يقول إني أحببتك محبة أبدية. حبي والتزامي بك إلى الأبد. وعلى هذا الأساس، لا يستطيع الله أن يتخلى عن إسرائيل.

الله لا يستطيع التوقف عن حبها. إذا كانت محبة الله محبة أبدية، فلا يوجد شيء يمكن أن يجعلنا أو أي شيء يمكن أن يجعل الله يحبنا أكثر. ولا يوجد أيضًا شيء يمكن أن يجعل الله يحبنا أقل.

إذًا، هناك هذا الالتزام الثابت في سفر هوشع، تذكر، وهو كتاب عن معاقبة الله لزوجته الخائنة. يقول الرب في هوشع 11: 8 و 9 كيف أسلمك يا أفرايم؟ يبدو الأمر كما لو أنني يجب أن أنفذ عدالتي وغضبي وغيظي عليك. يجب أن أنفذ هذا الحكم.

جانب العدالة في شخصيتي يتطلب ذلك. ولكن أنا أيضا أحبك. كيف يمكنني أن أتخلى عنك؟ ثم يقول في «الآية 9»: لذلك لا أجري كل غضبي عليكم.

لن أقوم باستهلاكك بالكامل أو تدميرك. وقد تم نقلنا إلى هذا المكان حيث نطرح السؤال، لماذا؟ كيف يمكن لله أن يحب شعبه إلى هذا الحد في ضوء مئات ومئات السنين من عدم الأمانة؟ كانت هناك أوقات جاء فيها الأزواج إليّ كقس للزواج. وسوف أسأل في ذهني إذا لم أسألهم بشكل مباشر، ما الذي دفعك إلى الرغبة في الزواج من هذا الشخص؟ حسنًا، يمكننا بالتأكيد أن نسأل ذلك عن الله في إسرائيل أو عن المسيح في الكنيسة.

لكن الرب يقول أن لدي التزامًا ثابتًا تجاه شعبي. وهكذا، في العهد القديم، هناك حقيقة طلاق الله لامرأته. إرميا الفصل 3، سأعطيها شهادة طلاق.

لقد كتبت ذلك بالفعل. لقد أعطيتها بالفعل لشعب إسرائيل. نفس الشيء على وشك أن يحدث ليهوذا.

ولكن هناك أيضًا الوعد بأن الطلاق سيكون مؤقتًا فقط. قطع العلاقة له حد زمني. وهكذا، عندما نأتي إلى النبي إشعيا، يقول النبي إشعيا، أين كتاب الطلاق الذي أعطيته ضد أمك؟ لم يعد هناك لأن الله سوف يأخذ شعبه مرة أخرى.

في إشعيا 54، فإن المرأة العاقر التي هي وحدها أرملة وليس لها أطفال ستصبح عروس الله النقية من جديد وسوف تنجب الكثير من الأطفال لدرجة أن مدينة القدس لن تكون قادرة على احتوائها. إشعيا 62، أعطيت إسرائيل اسمًا جديدًا لأن الله سيتخذها عروسًا له.

إن العلاقة مع هوشع أثناء ذهابه واستعادة زوجته هي صورة لكيفية قيام الله في النهاية باستعادة إسرائيل وأريد أن أختتم هذا الدرس بآية من إرميا الإصحاح 31، الآية 22. تذكر أن حبكة السفر هي أنه لا يتعلق فقط بالزوجة الخائنة.

، الأمر لا يتعلق فقط بالزواج المكسور. يتعلق الأمر باستعادة الله لتلك العلاقة. وفي الإصحاح 31، الآية 22 "نقرأ هذا": وقد خلق الرب شيئًا جديدًا في الأرض.

امرأة تحيط بالرجل. لقد كان هناك كل أنواع النقاش حول معنى هذه الآية. فسرت الكنيسة الأولى هذا على أنه إشارة إلى ميلاد يسوع من عذراء.

، أعتقد أن ما يتحدث عنه هو أنه بطريقة ما، بينما يقوم الله بعمله في إعادة الخلق والاستعادة، فإن المرأة إسرائيل، سوف تطوق. انها سوف تعانق. سوف تتمسك بزوجها.

وعندما يغيرها الله ويحولها، ستكون مخلصه له تمامًا. وهذا الزواج بين الله وشعبه سيكون في النهاية كل ما صممه الله له. هناك قصة في كتاب إرميا.

تبدأ تلك القصة في الفصل الثاني. إنها قصة زواج محطم. لكن سفر إرميا ككل يدور في النهاية حول كيفية استعادة الله لهذا الزواج وإعادة شعبه إليه.

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليماته حول سفر إرميا. هذه هي الجلسة 8، إرميا 2-3، استعارة الزواج، الله وإسرائيل.